

الاتحاد العربي للمساحة
Union Arabe des Géomètres
Arabic Union of Surveyors

Bechara El Khoury Street, Ghanga Building-4th Floor,
Beirut, Lebanon
☎ +961 (0)1 659141/2/3/4
info@auog.org - president@auog.org - www.auog.org



كلمة رئيس الاتحاد العربي للمساحة الدكتور سر كيس فدعوس في مؤتمر الدولي الاول للالاتحاد المتوسطي للمساحة – المغرب – مراكش – 2015/4/18/17

الاتحاد العربي للمساحة
Union Arabe des Géomètres
Arabic Union of Surveyors

Bechara El Khoury Street, Ghanga Building-4th Floor,
Beirut, Lebanon
☎ +961 (0)1 659141/2/3/4
info@auog.org - president@auog.org - www.auog.org



رقم: 350/ص / 2015
تاريخ: 2015/4/10

حضرة
حضرة الاخ د.العزیز هیلانی، رئیس المؤتمر الدولي الاول للاتحاد المتوسطي
للمساحة
حضرة رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في هذا المؤتمر العلمي القيم
حضرات السيدات والسادة المحترمين

الزملاء والجمع الكريم،

كم تنبض القلوب بكلمات يعجز اللسان عن نطقها، ربما لأنها اصدق وأعمق
لكن خلاصة ما اقول انني اشتقت للقائكم وسعيد بوقوفي بينكم.
مرة اخرى انا بين اهلي واحبتي، مرة اخرى احمل في قلبي وطني الى وطن
في قلبي، ومرة اخرى تتراقص في احاسيس الشوق والمحبة والإعتزاز لأنني
ومرة أخرى يحملني اليكم ما هو اكبر من الانسان، ارادة ارادها الله ان تجسد في
نفسي مدى اشتياقي لهذه الارض الطيبة وشعبها الحبيب.
من لبنان جننا اليوم، لكنه يعطي للعالم درساً في ارادة الحياة والصمود
والبطولة، فمن الركام تنتفض البسمة ومن الدخان تتراقص خيالات كأنها اميرات
من الجان تحيك وتختال بين الاساطير والحكاية.
كلما وطئت ارضاً عربية من أقاصي المغرب العربي الى ارض الخليج ، كلما
عرفت كم هي مقدسة أرض هذه الأمة وكم غالية هي في قلوبنا،
لأن في ترابها وفي رمال صحاريها طويت صفحات تاريخ من العزة والحضارة
والرسالة، وعليها مشى وبشر الأنبياء والمرسلين والى العالم اهدينا النهضة ورفعنا
القيم.

الاتحاد العربي للمساحة

Union Arabe des Géomètres
Arabic Union of Surveyors

Bechara El Khoury Street, Ghanga Building-4th Floor,
Beirut, Lebanon

+961 (0)1 659141/2/3/4

info@auog.org - president@auog.org - www.auog.org



هذه الأرض العربية العريقة، التي تفوح مع نسائمها الحكايات والأساطير والبطولة، ولأنني عربي ولبناني، اقول ان وطني ليس إسماءً، ان وطني أمة.....

في العام 2013 جننا بتكريم الصديق العزيز المهندس عزيز هيلالي لتقديم له اول شهادة الدكتوراه في اختصاص هندسة المساحة لأن مهنتنا هي رسالة وقيم الى جانب شقها العلمي والتقني فليكن بعدنا الانسان وصورتنا الحضارة، وتضامننا نموذجاً، لنحقق للأجيال بعدنا حلمها بغد افضل.

واحتفلنا وايه بكل تقدير وامتنان للجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا في كاليفورنيا التي قدرت نشاطه ومهامه وتكرمت عليه بمنحه هذه الدكتوراه الفخرية ذات القيمة الاكاديمية والعلمية الرفيعة التي نعزز بها ونقدرها احسن تقدير، باعتبارها اول شهادة دكتوراه تمنح في هذا الاختصاص من قبل الجامعة المذكورة الى مواطن مغربي يفتخر به كل مواطنيه واخوانه في سائر الدول العربية والاقليمية،

فيا صديقي وزميلي واخي، انتم تجلّيتم في كل شيء، فمن النخوة والاصالة، الى ابداع في المهنة واعلاء شأنها ولفتم انظار العالم والمسؤولين، فما كان من الكبير والقائد "جلالة الملك محمد السادس" حفظه الله ونصره، الا ان التفتت الى انجازكم وقلد الاخ العزيز عزيز هيلالي وسام الشرف فكان وساماً على صدورنا جميعاً وعلى صدر المهنة في الوطن العربي كله.

ان ما اظهرته في سبيل اعلاء المهنة ومستواها ان من خلال الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين والطوبوغرافيين في المغرب ام من خلال الاتحاد العربي للمساحة ومنه الى ترأسكم الاتحاد المتوسطي للمساحة، لهو وسام بحد ذاته علقته انت للمهنة التي تمثل.

الاتحاد العربي للمساحة
Union Arabe des Géomètres
Arabic Union of Surveyors

Bechara El Khoury Street, Ghanga Building-4th Floor,
Beirut, Lebanon
☎+961 (0)1 659141/2/3/4
info@auog.org - president@auog.org - www.auog.org



ايها السادة الزملاء،

عندما انشئنا الإتحاد العربي للمساحة، انما كنا نبني كياناً مهنيّاً راقياً لهذه المهنة في الوطن العربي، فنجمع الطاقات المتوفرة والخبرات في اتحاد مهني يكون الإطار الصالح لتعريف العالم على عالمنا وحضارتنا وثقافتنا . ولأن هذا المؤتمر يحمل مد الجسور بين الثقافات والحضارات، نشعر، وكأن دورنا اصبح واضحاً ومثبتاً في عناوينه العريضة.

لقد ساهم التعاون والتنسيق بين الاتحاد المتوسطي للمساحة والإتحاد الفرنكفوني للمساحة والاتحاد العربي للمساحة بتعريف العالم الى الجانب المشرق والحضاري لأمتنا، اصبح الحضور العربي والاوروبي فاعلاً ومؤثراً، وكان مثلاً في مد الجسور بين الحضارات والثقافات لأن التاريخ يشهد على عراقية هذه الارض وجذورها المتأصلة في التاريخ، فمنها لأساطير والأديان السماوية، وعليها مشى الأنبياء، واصبحت خطواتهم امانة عندنا للمحافظة على اشعاع هذا الشرق. وها نحن نستغلها مناسبة في هذا الحدث، لنقول للمجتمع المهني الدولي، ان نموذج الإتحاد العربي للمساحة كان مثلاً ناجحاً في جمع واستقطاب الأخصائيين العرب، وبالتالي، اقبالهم على الاندماج في شراكة مع العالم من خلال الفيدرالية الدولية للمساحة. وقد شهدنا ولادة اتحادات اقليمية ومناطقية اخرى مثل اتحاد دول البحر الأبيض المتوسط والإتحاد الفرنكفوني مما يشجع على نشأة هكذا منظمات، لتكون معبراً وجسراً بين الحضارات وبين أخصائيي العالم. كما نرحب بالتنسيق مع كافة المنظمات الأخرى، ونمد يد التعاون اليها لنكون حقاً نؤدي رسالتنا المهنية والحضارية ونؤمن الثقافات وتبادل الخبرات الآخرين.

الاتحاد العربي للمساحة
Union Arabe des Géomètres
Arabic Union of Surveyors

Bechara El Khoury Street, Ghanga Building-4th Floor,
Beirut, Lebanon
+961 (0)1 659141/2/3/4
info@auog.org - president@auog.org - www.auog.org



ايها السادة،

وللتمكن من مواكبة التطور العلمي في هذا الاختصاص، وخدمة للتطور وتحسين أوضاعنا العقارية، وتنظيم حسن الاستثمار العقاري، لتحقيق أهداف شعوبنا في التطور والاستفادة من خيرات بلادنا ووضعها الطبيعي والجغرافي، واستثمار مواردها الطبيعية، وما حباها الله به من نعم وخيرات تعود بالنفع على أمتنا العربية وعلى الجميع إذا أحسن الانسان استثمارها وإدارة مرافق حياته المختلفة، وفقاً للأسس العلمية والجغرافية المتطورة بإستمرار والهادفة الى تحقيق الخير العام من هذا المؤتمر ومواضيع البحث التي تدور حول استخدام وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار ع بعد، والمساحة الرقمية في مجال البيئة، والتصرف بالموارد المتوفرة من النفط والغاز وتلافي المخاطر الطبيعية.

وهنا لا بد لنا كدول عربية خاصة، واقولها من موقعي كرئيس للإتحاد العربي للمساحة، من العمل حسب رؤيتي في ثلاثة اتجاهات رئيسية، طبعاً هنالك وسائل كثيرة لكن هذه النقاط الثلاث هي أولوية ملحة في هذا الاطار.

التعاون مع المنظمات الدولية المختصة في كافة الدول التي لديها الخبرات **أولاً:** المتقدمة لتبادل المعلومات وتدريب الكوادر الكفوة واستيعاب التكنولوجيا استيراد المعدات المتقدمة في هذا المجال وربط معطياتنا الدولية مما يؤمن قاعدة بيانات اوسع وأشمل تساهم في إيجاد حلول جذرية للمشاكل الظاهرة وبشكل دائم. التعاون مع المنظمات والهيئات والادارات المختصة في كافة الدول العربية، **ثانياً:** وهنا لدينا رابطين مهمين في هذا المجال، جامعة الدول العربية وهيئة المنظمات فيها، والاتحاد العربي للمساحة والذي اصبح يضم معظم الهيئات المختصة في شؤون المساحة والعلوم الجغرافية من مختلف الدول العربية.

ان تبادل الخبرات فيما بيننا على صعيد العلوم وعلى صعيد تطوير وتحديث القوانين البيئية والمهنية وتحديد دور علم المساحة وأخصائييه يساهم في ايجاد

الاتحاد العربي للمساحة
Union Arabe des Géomètres
Arabic Union of Surveyors

Bechara El Khoury Street, Ghanga Building-4th Floor,
Beirut, Lebanon
+961 (0)1 659141/2/3/4
info@auog.org - president@auog.org - www.auog.org



قواسم وحلول مشتركة توفر علينا الكثير من الجهد والمال وتأتي بنتائج سريعة وفعالة.

العمل على تطوير وتصنيع وسائل الاستشعار خاصة بنا، وقد لفتني خلال **ثالثاً:** زيارة قمت بها الى الجزائر منذ مدة، انجاز قام به معهد العلوم الفضائية والجغرافية هناك بتعميم وتطوير قمر صناعي وتصنيعه محلياً واستغلاله في مراقبة العوامل الطبيعية والجغرافية.

وهذا يعني أنه في الامكان التوصل الى نوع من الاكتفاء الذاتي على صعيد التكنولوجيا الرقمية مما يغنينا عن الاتكال على الغير واحتمال مزاجية بعض الدول، وتلاعب القرار السياسي والدولي تجاهنا، وفرض انفسنا من جديد، رقماً علمياً صعباً على الساحة الدولية، وهذا الجزء قد نص عليه النظام الاساسي للاتحاد العربي للمساحة ونعتبره من الأولويات في أهدافنا المستقبلية.

إن الاتحاد العربي للمساحة مستعد لتقديم أية خدمة او نصيحة لكل من يرغب في تحسين أوضاعه، وقد قمنا بتأليف اللجان المختصة في مختلف اختصاصات علم المساحة لنساهم في وضع الاسس العلمية الصحيحة التي تخدم بلادنا، ونرجو المساهمة فيها من قبل كل من يرى في نفسه الخبرة والمعرفة، وحب الخدمة العامة، والمواطنة الصادقة، لتحقيق أهداف الامة العربية جميعها.
وعليه يرجى التقدم من الإتحاد العربي للمساحة بكل اقتراح مفيد، والانضمام الى اللجان المختلفة التي تتوافق مع اهدافه واختصاصه، للعمل على تنظيم العمل تحقيقاً للاهداف التي يرغب الاتحاد في تحقيقها وبما تساهمون به هذا النشاط العلمي المحمود.

لقد سئنا الكلام، والتغني بماض لم نرث منه سوى اوراق التاريخ وقد كنا رواد هذا التاريخ وسنبقى. ان الحضارة ان ولدت ففي مهد هذه الامة، وان الاديان

الاتحاد العربي للمساحة
Union Arabe des Géomètres
Arabic Union of Surveyors

Bechara El Khoury Street, Ghanga Building-4th Floor,
Beirut, Lebanon
☎ +961 (0)1 659141/2/3/4
info@auog.org - president@auog.org - www.auog.org



ان ظهرت ففي بقاع هذه الامة، والانسانية ان ابصرت النور ففي احضان هذه الامة، فلا يزايدن احد علينا ويعلمنا كيف تكون القيم، ونحن مفخرة القيم.
وسنسعى الى ان نملاً من جديد اوراق التاريخ بحكايات نفخر ان يقرأها يوماً من سيأتي بعدنا.

ختاماً اتوجه بالتحية الى المملكة المغربية شعباً وقيادة لكل ما اظهره من اندفاع وتفانٍ وروح تضامنية صادقة، انما اخص بالشكر والتقدير، جلالة الملك محمد السادس حفظه الله الذي لا يتأخر في رعايتنا واحتضاننا وهو الذي يرسم اليوم نهضة المغرب الحديثة نحو التطور والعمران، ادامه الله قدوة ومثالاً وقائداً لخير شعبه وامته. واقول له، ان قادة الأمم هم اوسمة لشعوبهم بما يبذلونه في سبيل اوطانهم. لذلك يبقى كل تقدير او شكر انما هو عربون ولاء واجلال لمن تعاضم بخدمة بلاده فعظمت بلاده بحكمة ملكه،

باِسْمِي وباسم الاتحاد العربي للمساحة، اتمنى النجاح والتوفيق لهذا المؤتمر واشكر جهود الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين والطوبوغرافيين في المغرب برئاسة صديقي واخي المهندس محمد اشرورو والاتحاد المتوسطي للمساحة برئاسة صديقي واخي الدكتور عزيز هلالى ومعاونيهم، على استضافتهما هذا الحدث وعلى جهودهما الكبيرة في اعطاء الصورة الحقيقية عن كرم الضيافة والانفتاح والتقدم لهذا البلد الحبيب.

رئيس الاتحاد العربي للمساحة

النقيب د.سركيس فدعوس